

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 379 @

256 عبداً بن اسماعيل بن حسن بن هادى النهمي .

لعله ولد بعد سنة 1150 خمسين ومائة وألف ونشأ بصنعاء وكان والده والياً عليها فقرأ على جماعة من مشايخها وبرع فى النحو والصرف وشارك مشاركة قوية فى المنطق والمعانى والبيان والأصول ودون ذلك فى الفقه والحديث والتفسير ودرس وانتفع به الطلبة وهو أحد شيوخى فى أوائل طلبى للعلم قرأت عليه شرح السيد المفتى على كافية ابن الحاجب من أوله الى آخره بلا فوت وفي شرح الخبىصى عليها من أوله الى آخره بلا فوت وما عليه من الحواشى وقواعد الاعراب وشرحها للأزهري وما عليه من الحواشى من أوله الى آخره وايساغوجى للابهرى فى المنطق وشرحه للقاضى زكريا جميعاً والكافى فى الأصول وشرحه لابن لقمان جميعاً وشفاء الأمير الحسين فى الحديث من أوله الى آخره وله عناية تامة بتخريج الطلبة والمواظبة على التدريس وتوسيع الأخذ وجلب الفوائد اليهم بكل ممكن ولا يمل حتى يمل الطالب وكان يؤثرنى على الطلبة واذا انقطعت القراءة يوماً أو يومين لعذر تأسف على ذلك ولما اختلف بعض أسبوع لعذر كتب الى هذه الأبيات .

(مولاي عز الدين يا من حوى % أفضل ما فى النقل والسمع) .

(ومن غدا من بين أقرانه % بلا نظير قط فى الجمع) .

(عذرا فدتك النفس من زلة % أو جبهها السئ من طبعي) .

(منعت لا من علة فاعف عن % تركيب مزج جاء فى المنع) (قرب نقص راق من بعده % ثم وخفض

زين بالرفع) .

فأجبت به بأبيات وجهت فيها بكثير من القواعد المنطقية كما وجه هو